

الصفحة	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2021 - الموضوع -		المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات	
1			NS 40	
2			*1	
3h	مدة الإنجاز	الأدب	المادة	
5	المعامل	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك	

أولاً: النصوص (14 ن)

حُلْمٌ لَمْ يَتَحَقَّقْ

أشرفت الشمس على القرية المترامية بين قمم الجبال، خرج إبراهيم من بيته الطيني؛ بحذائه البلاستيكي المثقوب، وجلبابه الرمادي المُرْتَق من الخلف، وجهه يميل إلى سمرة خفيفة، سار يجر من خلفه وسط طريق غير معبد مُغْبَرٍ عنزته البنية الصغيرة قاصدا المرعى، كان يسير دون أن يكثرث للحصى الذي يضايق قدميه والمتسرب إليهما من ثقب الحذاء، يستحضر في ذهنه كلام والده، وهو يقول بصوته الجهوري الأَجَش محذرا: «إياك أن تغفل عن العنزة، وإلا فإنك لن تحصل على ملابس جديدة؛ تلك التي وعدتك بها إن اعتنيت بها، حتى تكبر، أتفهم؟ إياك أن...» واصل سيره، وبين الفينة والأخرى يلتفت إلى الوراء ليتأكد من أن العنزة لا تزال مشدودة قدمها إلى الحبل ...

بعد ساعة من السير، وصل إبراهيم المرعى، ربط العنزة إلى وتد خشبي، وظل واقفا يحدق إليها وهي تلتهم بنهم العشب الطري المبلل بقطرات المطر، ترك العنزة تلتهم العشب وجلس تحت شجرة تين وارفة الظلال، ليريح قدميه المتعبتين، أزال الحذاء من قدميه، ثم اتكأ على العشب الأخضر وهو يحدق إلى زرقة السماء، استحضر صوت والده مجددا وهو يحذره بينما كان يتخطى عتبة باب المنزل: «إياك أن تغفو، ابق يقظا!، الكلاب المتوحشة تطوف المراعي بحثا عن العنزات الشهية، ابق متنبها!..» كان صوت والده يتردد في داخله ويجعل قلبه يخفق بشدة، أدار بصره جهة المرعى، كانت العنزة لا تزال تلتهم العشب بِشَرِهِ، بدأت تغزو ذهنه بعض الصور الجميلة؛ رأى أن العنزة قد كبرت وولدت جَدَيْنِ صغيرين، رأى أنه يرتدي قميصا جديدا، منمقا بمربعات ملونة وسروالا أزرق ويحتذي حذاء جلديا بني اللون وأمه تبتسم في وجهه ابتسامة رضا وغبطة، أما أبوه فكان ينوه بما قام به في سبيل رعاية العنزة... لقد غلبه النوم دون أن يعي، بدا حلمه كأنه حقيقي، لم يتخيل بأنه يحلم شأنه شأن كل أحلام الصباح.

حطت بعض طيور "الدوري" فوق شجرة التين، محدثة أصواتا مزعجة، وعلى إيقاع هذه الأصوات، فتح إبراهيم جفنيه مرتاعا أشد الارتياح، فرك عينيه وحدق جهة المكان، خفق قلبه الصغير، وشعر بقشعريرة باردة تدب في جسده عندما لم يجد العنزة حيث تركها قبل لحظات. طفق يحدث نفسه بصوت متهدج وشفته تخرجان « لقد تركتها هنا، أين ذهبت؟، إنني لم أغف سوى إغفاءة خفيفة ». واستطرد وهو ينهض من مكانه وقد عاد إليه بعض الهدوء « لا بد أن تكون في الجوار، إنها لن تنيه على كل حال »، بحث في المكان كله تقريبا دون طائل.

الصفحة	2	NS 40	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2021 - الموضوع - مادة: الأدب- شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية
2			

لم يجد للعنزة الصغيرة أي أثر لا في المكان نفسه ولا في الجوار. شرع يلطم خديه بكفيه وقد انهمرت دموع غزيرة من عينيه، نادى على العنزة بصوت عال، لكن صوته ارتد إليه، فتنش في الخنادق لكن دون جدوى.
جلس إبراهيم القرفصاء وصوت والده يتردد داخله قويا كصوت الرعد: «إياك أن تغفل عنها، وإلا لن ترتدي ملابس جديدة...». أحس بحمى شديدة تسري في جسده الصغير، وسعل سعالا خفيفا، بدأت بعض الصور تَمورُ في مخيلته، قميص منمق بمربعات ملونة، سروال أزرق جديد، عنزة صغيرة، وجه والده وهو يحزره، يد أمه وهي تربت على كتفه... في خضم تلك الصور أغمي عليه ...

عبد الوهاب أودير - مجلة طنجة الأدبية، العدد 62 - دجنبر 2016 / يناير 2017 - ص 4 (بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه القصة مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث.
 - صياغة فرضية للقراءة انطلاقا من العنوان والمقطع الأول من النص.
 - تتبع أحداث القصة.
 - تحليل النص بالتركيز على العناصر الآتية:
 - الشخصيات: سماتها والعلاقات فيما بينها، الزمان والمكان، السرد، الوصف، الحوار.
 - تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.
 - إبراز مدى تمثيل النص للفن الأدبي الذي ينتمي إليه.
- ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)

ورد في مؤلف ظاهرة الشعر الحديث ما يأتي: " أراد شعراء المهجر، ولا سيما ميخائيل نعيمة وجبران، أن يوسعوا مفهوم الوجدان حتى يشمل الحياة والكون... بهذا المعنى يكون في وسع الشاعر أن يتعامل مع الحياة والكون عن طريق ذاته."

أحمد المعداوي المجاطي - ظاهرة الشعر الحديث - شركة النشر والتوزيع المدارس - الدار البيضاء - ط 1 - 2002 - ص 20 (بتصرف).

انطلق من القولة، ومن قراءتك المؤلف، واكتب موضوعا تتناول فيه ما يأتي:

- سياق القولة ضمن المؤلف.
- مظاهر تعامل شعراء المهجر مع الوجدان، مع التمثيل لذلك بنماذج من الشعراء.
- المنهج الذي اعتمده الكاتب في الحديث عن تعامل شعراء المهجر مع الوجدان.

الصفحة	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2021 - عناصر الإجابة -		جمهورية المغرب وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات
1			
4			
*1	NR 40		
3h	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
5	المعامل	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

دليل التصحيح

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يعد التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم عامة، وفي الامتحانات الإشهادية خاصة، لأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة وتتوجها، ولأنها تمثل نهاية مسار تراكمي من تحصيل المترشحات والمترشحين. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير ناجح لكل محطات الامتحان تنظيمياً ومنهجياً، وحرصاً على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، واستثماراً لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، وانسجاماً مع توجه تعزيز مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، نوجه عناية السيدات والسادة الأساتذة المكلفين والمكلفات بإجراء تصحيح الموضوع إلى الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الالتزام بالمسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، كما يحددها دفتر المساطر، والتقدير بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء عملية التصحيح العناية المستحقة والحيز الزماني الكافي توخياً للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين واستحضار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، والتقييد بالتنقيط الجزئي، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، ثم تثبيت ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية.

ثانيا: عناصر الإجابة وسلم التنقيط

1- درس النصوص (14 ن)

المقدمة : 2 ن

أ- تأطير النص: (1 ن)

يمكن للمترشح أن يشير في مقدمة مركزة إلى:

- ✓ نشأة القصة في الأدب العربي الحديث (السياق التاريخي ،التفاعل الحضاري الغربي العربي)
- ✓ دور الترجمة في التعريف بهذا النمط التعبيري في الأوساط الثقافية العربية؛
- ✓ انفتاح الأدباء العرب على تجارب الغرب في كتابة القصة وانخراطهم في التجريب (الرواية، المسرحية ، القصة ..)
- ✓ التعريف بفن القصة في الأدب العربي الحديث: النشأة / التطور / الخصائص؛
- ✓ الإشارة إلى أبرز رواد الكتابة القصصية في الأدب العربي الحديث: يحيى حقي، محمود تيمور، سهيل إدريس، زكريا تامر، مبارك ربيع، أحمد بوزفور ، إبراهيم بوعلو...

ب - صوغ فرضية القراءة انطلاقا من العنوان والمقطع الأول من النص: (1 ن)

✓ (للأستاذ (ة) المصحح(ة)) صلاحية تقدير مدى استثمار المترشح للمشيرين في صوغ فرضية القراءة.

العرض.....10ن

أ- تتبع أحداث القصة: (المتن الحكائي) (2 ن)

- توجه إبراهيم بالعنزة إلى المرعى مستحضرا تحذيرات والده،
- وصول إبراهيم إلى المرعى حيث ربط العنزة إلى وتد خشبي؛
- جلوس إبراهيم تحت شجرة التين طلبا للراحة،
- استسلام إبراهيم للنوم جراء العياء؛
- استيقاظ إبراهيم على إيقاع أصوات طيور الدوري؛
- اكتشاف إبراهيم ضياع العنزة وبحثه عنها دون نتيجة؛
- معاناة إبراهيم نفسه على ضياع العنزة وشعوره بالحزن؛
- تأثر إبراهيم بضياع العنزة: التعرض للإغماء.

ب - التحليل

أ- الشخصيات: سماتها والعلاقات فيما بينها. (2 ن)

* الشخصيات وسماتها:

الصفحة	NR 40	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2021 - عناصر الإجابة - مادة: الأدب- شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية
3		
4		

- إبراهيم : شخصية رئيسة، من الوسط القروي الفقير، تقوم بمهمة الرعي، شخصية غير متعلمة، تعيش المعاناة وتحلم بتحقيق حلمها (الحصول على ملابس جديدة)، مرتبطة بالآخر، وخاضعة لسيطرته (الوالد).
- والد إبراهيم: شخصية من الوسط القروي الفقير (نموذج للأبوة في المجتمع القروي التقليدي).
- أم إبراهيم: شخصية من الوسط القروي الفقير،
- العنزة: شخصية غير آدمية، حيوان أليف يؤشر على الحياة الصعبة في العالم القروي،
- العصافير: شخصيات غير آدمية كشفت عن توتر إبراهيم في ضوء استحضاره تحذيرات والده والخوف من ضياع العنزة.

ب - العلاقة بين الشخصيات (1 ن)

- بين إبراهيم ووالده: علاقة قرابة عائلية تقوم على الاحترام وتنفيذ التعليمات، علاقة تقوم على البعد الاقتصادي والتعاون بين الأفراد لتدبير مشاكل الحياة في العالم القروي،
- بين إبراهيم وأمه: علاقة قرابة عائلية، واجتماعية، وعلاقة نفسية وعاطفية.

ج - الزمان والمكان: (2 ن)

- الزمان: زمن كتابة النص هو سنة 2017، وزمن الأحداث هو الماضي (الصباح / أشرقت الشمس ...).
- المكان: - القرية: فضاء مفتوح دال على الهدوء والطمأنينة، يكشف الوضع المعيشي لأسرة إبراهيم ولسكان القرية.

- المرعى: فضاء للرعي، وهو مفتوح أيضا، يبعد عن القرية بحوالي ثلاثة كيلومترات

- تحت شجرة التين: الدلالة على معاناة الرعاة اليومية والطموح إلى الرقي الاقتصادي؛

• صيغ العرض: السرد - الوصف - الحوار (3 ن)

د - السرد: توظيف أفعال دالة على الحركة، استعمال ضمير الغائب يوحي بواقعية الأحداث.

• الرؤية السردية: الرؤية من الخلف: السارد له علم واسع بالأحداث والشخصيات وأبعادها الاجتماعية والنفسية والفيزيولوجية

• وظف السارد ضمير الغائب، ودلالته الإحالة على الأحداث والإيهام بواقعتها وصدقها لإقناع المتلقي.

هـ - الوصف ووظائفه:

- وصف شخصية إبراهيم في بنيتها الفيزيولوجية وفي واقعها الاقتصادي والاجتماعي وفي انفعالاتها وأحاسيسها ومظهرها الخارجي.

- جاء الوصف في القصة مفصلا يبرز ملامح الشخصية الرئيسية على صعيد البعد النفسي ومعاناتها اليومية على غرار ما تعيشه الساكنة القروية.

و- الحوار ووظائفه:

- اقتصر النص على توظيف تقنية الحوار الداخلي في سياق تأكد اكتشاف إبراهيم ضياع عنزته، ووظيفته

الإمام بالجانب النفسي لدى الشخصية الرئيسية، وكذا الكشف عن التوتر الشديد الذي ميز شخصية

إبراهيم وهي تضطلع بمهمة رعي العنزة أملا في تحقيق الأحلام التي علقت بإنجاز تلك المهمة.

الصفحة	NR 40	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2021 - عناصر الإجابة - مادة: الأدب- شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية
4		

- منح الحوار الداخلي المحكي بعدا واقعيا؛
- بيان ما تتميز به الشخصية من مشاعر وأحاسيس.
- 3 - التركيب والتقويم
- التركيب: تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.....1ن
- التقويم (الخاتمة) 1ن
- إبراز انتماء النص إلى فن القصة (وحدة الحدث / تكثيف السرد / محدودية الزمان (الصباح)
والكان (القرية)) .
- ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)
- التقديم: (2 ن)
- اهتمام المؤلف بتجربة شعراء التيار الذاتي ضمن دراسته لحركة الشعر العربي الحديث؛
- الاتجاه الذاتي في الشعر العربي الحديث باعتباره انعكاسا للتحويلات التاريخية وتجاوزا لحركة الإحياء، وأحد تجليات التأثر بالشعر الغربي؛
- بروز هذا التوجه من خلال تجارب جماعة الديوان والرابطة القلمية وأبوللو؛
- العرض: (3 ن)
- 1 . مظاهر تعامل شعراء الرابطة القلمية مع الوجدان مع التمثيل لذلك بنماذج من الشعراء:
- توسيع مفهوم الوجدان ليشمل الحياة والكون والنفس؛
- جوهر الشعر التعبير عن الروابط الخفية بين الإنسان والطبيعة (الكون): وحدة الوجود
- موضوع الشعر: التعبير عن الذات، هجر عالم الناس والعودة إلى الذات
- الهروب إلى الطبيعة (جبران، ميخائيل نعيمة، نسيب عريضة)
- الانقطاع عن العالم واللجوء إلى التأمل (ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي)
- 2 . منهجية الكاتب:
- تنوع عناصر منهج الكاتب في تناوله شعر الرابطة القلمية: إبراز كيفية تعامل شعراء هذا التيار الذاتي مع موضوع الوجدان، والتمثيل لذلك، إبراز البعد التاريخي والاجتماعي لتجربة شعراء الرابطة القلمية (التحليل التاريخي والموضوعاتي، اعتماد أساليب التمثيل والمقارنة والشرح والتفسير).
- الخاتمة: (1 ن)
- خلاصة تركيبية لمظاهر البعد الذاتي (الوجداني) في شعر شعراء الرابطة القلمية.